وخاصته ولا يبغض الانصار رجل يؤمن بالله واليوم الاخر

يا مبغضا اهل الحديث وشاتما ... ابشر بعقد ولاية الشيطان
اوما علمت بانهم انصار ... دين الله والايمان والقرءان
اوما علمت بان انصار الرسو ... ل هم بلا شك ولا نكران
هل يبغض الانصار عبد مومن ... او مدرك لروايح الايمان
شهد الرسول بذاك وهي شهادة ... من اصدق الثقلين بالبرهان
اوما علمت بان خزرج دينه ... والاوس هم ابدا بكل زمان
ما ذنبهم اذ خالفوك لقوله ... ما خالفوه لاجل قول فلان
لو وافقوك وخالفوه كنت ... تشهد انهم حقا اولو الايمان
لما تحيزتم الى الاشياخ وانـ ... حازوا الى المبعوث بالقرءان
نسبوا اليه دون كل مقالة ... او حالة او قايل ومكان
هذا انتساب اولي التفرق نسبة ... من اربع معلومة التبيان
فلذا غضبتم حيث ما انتسبوا الى ... غير الرسول بنسبة الاحسان
فوضعتم لهم من الالقاب ما ... تستقبحون وذا من العدوان
هم يشهدونكم على بطلانها ... افتشهدون هم على البطلان
ما ضرهم والله بغضكم لهم ... اذ وافقوا حقا رضى الرحمن
يا من يعاديهم لاجل ماكل ... ومناصب ورياسة الاخوان
تهنيك ما تبني العداوة كم بها ... من حسرة ومذلة وهوان
ولسوف تجني غبها والله عن ... قرب وتذكر صدق ذي الايمان
فاذا تقطعت الوسايل وانتهت ... تلك الماكل في سريع زمان

فهناك

فهناك يسن ندمان على التـ ... فريط وقت السعي والامكان
وهناك تعلم ما بضاعتك التي ... حصلتها في سالف الازمان
الا الوبال عليك والحسرات ... والخسران عند الوضع في الميزان
قيل وقال ماله من حاصل ... الا العنا وكد ذي الاذهان
والله ما يجدي عليك هناك الا ... ذا الذي جاءت به الوحيان
والله لا ينجيك من سجن الجحيم ... سوى الحديث ومحكم القرءان
والله ليس الناس الا اهله ... وسواهم من جملة الحيوان
ولسوف تعلم بين ذا الايمان عن ... قرب وتقرع ناجذ الندمان
رفعوا به راسا ولم يرفع به ... اهل الكلام ومنطق اليونان
فهم كما قال الرسول ممثلا ... بالما مهبطه على القيعان
لا الماء يمسكه ولا كلا بها ... يرعاه ذو كبد من الحيوان
هذا اذا لم يحرق الزرع الذي ... بجوارها بالنار او بدخان
والجاهلون بذا وهذا هم زوا ... ن الزرع ابحوا اليه شر زوان
وهم لدى غرس الاله كمثل ... غرس الدلب بين مغارس الرمان
يمتص ماء الزرع مع تضييقه ... ابدا عليه وليس ذا قنوان
ذا حالهم مع حال اهل العلم ... انصار الرسول فوارس الايمان
فعليه من قبل الغراس تحية ... والله يسقيه مدى الازمان
لولاه ما سقي الغراس فسوق ... ذاك الما للدلب العظيم الشان
فالغرس دون ماكله وهو الذي ... يسقى ويحفظ عند اهل زمان
فالغرس في تلك الحفاير شارب ... فضل المياه مصاصة البستان

Copyright @ King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)